# نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح751

عبدالكريم الخضير

---

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز عبد الكريم ابن احمد المجحد بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم مستمعي الكرام الى هذا اللقاء - 00:00:25

في برنامجكم نور على الدرب. ارحب بكم كما ارحب ايضا بضيفنا في هذا اللقاء معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخبير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء - 00:00:38

حياكم الله معالي الشيخ واهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم وفي المستمعين فاتحة اسئلة هذا اللقاء مستمعي الكرام سائل يقول ما حكم الدخول على مريض بمرض معد لاجل قراءة الرقية الشرعية عليه - 00:00:50

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فقد ثبت في الحديث الصحيح من قوله عليه الصلاة والسلام لا عدوى ولا طيارة - 00:01:08

لا عدوى ولا طيارة بهذا ينفي النبي عليه الصلاة والسلام وجود العدوى مع انه ثبت عنه انه قال فر من المجذوم فرارك من الاسد فر من المجنون فرارك من الاسد - 00:01:26

ويختلف وتختلف انظار اهل العلم للتوفيق بين الحديثين ومن اثبت العدوى من اثبت العدوى استدل بحديث فر من المجذوم فرارك من الاسد قال لا عدوى بمعنى ان المرض لا ينتقل بنفسه - 00:01:42

ولا يسري بذاته بل بتقدير الله جل وعلا اه انتقال المرظ من المريظ الى السليم تقدير الله جل وعلا انه ينتقل والمخالطة سبب للانتقال مخالطة سبب للانتقال ومن ينفي العدوى بالكلية - 00:02:03

يقول الاصل لا عدوى هذا هو الاصل ومخالطة الصحيح للمريض مخالطة الصحيح لا اثر لها وفر من المجذوم لان لا يمرض الصحيح بنفس المرض ابتداء من الله جل وعلا كما قال النبي عليه الصلاة والسلام فمن عدا الاول - 00:02:22

نعم ابتداء من الله جل وعلا يظن ان العدوى ان ان المرظ جاءه من مخالطة هذا المريظ فيقع في مخالفة حديث الى عدوى يقع في حرج انه يقع في مخالفة حديث صحيح - 00:02:45

ولذلك قيل له اجتنب هذا المريظ فر من المجذوم فرارك من الاسد لئلا تصاب بالجذام تظن انه انتقل بسبب المخالطة فتقع في في مخالفة حديث لا عدوى وهذا من باب - 00:03:03

الاهتمام بالنصوص وعدم مخالفتها يوجد في نفسه ماء يجعله يخالف الحديث الصحيح على كل حال سواء كنا بهذا او ذاك اقوال العلماء معروفة ومشهورة المرض لا ينتقل بنفسه ولا يسري بذاته - 00:03:23

بل الله جل وعلا جعل المخالطة سبب في الانتقال سبب في الانتقال وهذا لا شك انه هو المنصور المرجح عند الاطباء في العصور الاخيرة وعليه على الداخل على المريض بالمرض المعدي الذي يقرر الاطباء انه معدي في الغالب - 00:03:45

من يحتاط لنفسه ويبذل من الاسباب ما يجعل المرظ لا يتعدى اليه بتقدير الله جل وعلا. ويبذل هذا النافع لاخيه فيرقيه لعل الله ان ينفعه بهذه الرقية والكلام في هذه المسألة طويل جدا - 00:04:06

ابن القيم رحمه الله في مفتاح دار السعادة كلام آآ كثير ونفيس منهم من يقول ان العدوى هي الاصل فر من المجذوم ان الجذام يعدي

وهذا من باب التخصيص الجذام فقط - 00:04:26
من المجنون واما غير المجنون فلا تفر منه لانه لا عدوى وعلى كل حال بسط المسألة معروف في كتب اهل العلم احسن الله اليكم ونفع بما قلتم هذه السائلة تقول انها حملت في المرة الاولى وسقط الجنين - 00:04:45
وكذلك في المرة الثانية وهي الان حامل. فهل يجوز لها ان تقوم بعملية ربط للرحم للمحافظة على الجنين من الاسقاط اذا قرر الاطباء ان هذا هذا الربط ينفع لتثبيت الجنين فيه - 00:05:05
فلا مانع من ذلك لا مانع من ذلك لانها اسقطت في المرة الاولى والثانية وخشية ان تسقط في المرة الثالثة تبزل هذا السبب تقرير الاطباء اذا كان مجدي هناك اه عقاقير - 00:05:26
يستعمل للتثبيت اذا كانت نافعة فهي اسهل من الربط وعلى كل حال مرد ذلك الى الاطباء وبذل السبب لا مانع منه ان شاء الله تعالى احسن الله اليكم اه السائل هنا يقول اه اذا حلف والدي او جدي على شيء - 00:05:45
ولم يبر في يمينه اه ثم بعد ذلك اردت ان اكفر عنه يمينه فهل يلزم ان اخبره باني اطعمت عنه او انها تقبل بدون علمه لابد من اخباره واقراره واقراره. نعم. لابد ان يقر - 00:06:07
لانه قد لا يتحمل المنة وينوي بعد ذلك ان يكفر هو منة الله اولى ممنة خلقه فاذا اقره اخبره فاقره قال كفر عني نوبه في ذلك يقع ان شاء الله تعالى - 00:06:29
والا فالاصل ان الذي يكفر هو الذي حنث في يمينه احسن الله اليكم. يقول هذا السائل ما حكم تضمين الكلام بعض ايات القرآن الكريم اذا كان المراد مراد السائل الاستدلال - 00:06:52
على ما يأتي به من كلام من كتاب الله جل وعلا هذا مطلوب هذا مطلوب الاستدلال بالقرآن الكريم على ما على ما يراد من الكلام هذا مطلوب وكذلك من السنة - 00:07:13
واما ان كان المراد به التكلم بكلام الله جل وعلا الامور العادية يسأل عن مسألة عادية من الامور اليومية وما يريد ان نتكلم به في اي مجال غير العلم ثم - 00:07:31
يقول ينطق باية على انها موافقة للحال او انها كما اثر عن عجوز في كتب الادب يقول انها لا تنطق الا بالقرآن في حياته في حياتها كلها هذا لا يجوز بحال لان القرآن ما انزل - 00:07:52
لمثل هذا وبعضهم يمنع من استعمال القرآن في المناسبات اذا جاء انسان في الوقت المحدد جئت على قدري يا موسى هذا ممنوع لانه تنزيل للقرآن في غير منزله في غير موضعه - 00:08:14
وامتهان للقرآن بحيث يستعمل بمثابة كلام الناس العادي هذا لا يجوز واذا كثر كما ذكر عن هذه المرأة العجوز في كتب الادب كان المنع اظهر. نعم. واما ايراد القرآن الكريم - 00:08:35
لتدعيم الكلام العلمي والاستدلال له من كتاب الله جل وعلا هذا هو المطلوب يدرج على الالسنة كثيرا شيخنا قول بعضهم اذا قضي امر ما بدون كلفة قال الله المؤمنين القتال - 00:08:53
ونفس الشيء نفس الكلام الذي قيل اها في السابق جئت على قدري يا موسى لكن استعماله بقلة وفي موضع مشابه ومطابق بحيث لا يختلف مثل اذا جاء مثلا محمد في الوقت المحدد قيل - 00:09:14
على قدر يا موسى هذا مخالف للواقع للاسم الاسم ولا الواقع الواقعة ولا الظرف الظرف كفى الله من القتال لا شك انه مشبه لما تقدم فيمنع من هذه الحيثية واستعماله بندرة قد يرى بعض بعض اهل العلم يرون انه - 00:09:35
لا يمنع منه الا اذا كثر وصار اه ممتع يعني في بعض كتب الادب يذكرون مثلا من الايات ما كانت اشبه بالامثال ثم يذكرون على هذا السياق جملة من اجزاء من الايات. يسمونها التظمين - 00:10:00
التظمين وقد تظمن ايات كان الذي خفت ان يكون انا الى الله راجعون وكثير من الايات ظمنوها في ابيات شعر وهذا يأتي المنع من اكثر من جهة من من مما شابهتي لما تقدم - 00:10:21

ومن جهة تحويل كلام الله جل وعلا الى كونه شعر الى كونه شعر والله نفع الشاعرية عن رسوله وعن كلامه انه شعر فهذا يمنع اشد احسن الله اليكم. لكن قد يوجد في كلام اهل العلم ينظم - 00:10:40
اه كتاب مثلا الكتاب فيه ادلة ويشير الى الدليل جزء منه استدلالا على هذه المسألة التي اوردها نعم اشير الى الدليل من ينظم كتاب فقه الكتاب هذا فيه ادلة فيورد هذه الادلة من ضمن - 00:11:01
النظم ابن القيم ايضا اورد في النونية اشياء كثيرة من هذا استدلال على مسائل الاعتقاد من كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام مثل هذا لا يدخل في المنع لا يدخل في المعنى - 00:11:22
ومن اهل العلم من نظم الحديث الصنعاني نظم بلوغ المرام نظم بلوغ المرام تحول الكلام النبوي وفي الاصل نثر الى شعر الله جل وعلا نفى الشاعري عن رسوله وما علمناه الشعر - 00:11:40
فانت تعيد كلامه الى ان يكون شعرا انا لا ارى مثل هذا جائزا والكتاب الصنعاني ومطبوع ومتداول. نظم بلوغ المرام وحفظ بلوغ المرام اسهل من حفظ هذه المنظومة لكن قد يقول قائل ان ثبوت النظم - 00:12:02
في الحافظة اقوى من ثبوت النثر لكن هذا غير مبرر احسن الله اليكم ونفع بما قلتم اه السائل هنا يقول الخبر في وسائل الاعلام والتواصل اذا تكرر من مصادر كثيرة - 00:12:21
ولكنك لا تدري عن مدى ثقتها هل يصدق عند اهل العلم ما يسمى من الاخبار بالمتواتر هو الذي يرويه جمع غفير عن مثلهم الى منتهى الى منتهى تهويه جماعة تحيل العادة تواطؤهم على الكذب - 00:12:43
واسندوا ذلك الى شيء محسوس ذلك الى شيء محسوس ان هذا يصدق بل النفس ملزمة بتصديقه بمجرد السماعة اذا توافرت فيه شروط متواتر لكن الاشكال انه قد يرد في وسائل الاعلام - 00:13:10
وتتواطأ الوسائل وكالات الانباء العالمية ووسائل التواصل كلها على نقله لكن الاشكال ان يكون في مصدره غير متواتر يصدر من مخرج واحد وحينئذ يكون لا يلزم تصديقه لا يلزم تصديقه - 00:13:28
والحافظ بن حجر رحمه الله يقول والاخبار التي تشاع ولو كثر ناقلوها فانها لا تفيد العلم التي تشاع ولو كثر ناقلوها فانها لا تفيد العلم استدل على ذلك بقصة عمر رضي الله عنه - 00:13:52
لما دخل المدينة ووجد الناس حول المنبر يتداولون ان النبي عليه الصلاة والسلام طلق نساءه لانه الة من نسائه شهرا عليه الصلاة والسلام واعتزل في المشربة الناس يتداولون هذا الخبر - 00:14:14
والقرينة التي جعلتهم يتداولونها بنوا عليها هذه الاشاعة انه اعتزل نساءه المشروبات ثم استأذن عمر رضي الله عن النبي عليه الصلاة والسلام على النبي عليه الصلاة والسلام اذن له في المرة الثالثة فقال طلقت نساءك يا رسول الله؟ قال لا - 00:14:34
لكن الناس بنوا الاشاعة على مجرد اعتزالي في المشربة ولا الخبر شاع في المدينة ولذلك قال ابن حجر رحمه الله والاخبار التي تشاع ولو كثر ناقلوها العلم ما لم تستند الى - 00:14:57
الحس النبي عليه الصلاة والسلام هل نطق بانه طلق نساءه لم ينطق هل شاهدوا ما يدل على ذلك دليل ما هو قرينة مثل الاعتزال المقصود ما يشتمد السماع والمشاهدة وغير ذلك - 00:15:18
وربما هذا الكلام يا شيخ يصدق اكثر يعني في في وقتنا الحاضر مع كثرة وسائل الاتصال وتناقل الاخبار تجد المصدر واحد. وربما كان المصدر واحدا والناس وقد يكون آآ افتراء - 00:15:38
لا اصل له ثم تداوله وسائل الاتصال ثم يتبين انه لا لا اساس له من الصحة. وصيتكم في هذا يا شيخ التثبت التثبت وعدم بناء الاثار المترتبة على هذه الاخبار الا بعد التثبت - 00:15:54
نقلها مع عدم التثبت فيها يا شيخ الله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بلاباء فتبينوا والقراءة الاخرى فتثبت هذا امر لا بد من التثبت ولا يجوز نقل الاخبار والتسارع فيها لا سيما اذا كانت - 00:16:16
مثيرة لعامة الناس او يبنى عليها اثار وافعال احسن الله اليكم ونفع بما قلتم. هذا السائل يقول هل تفرغي انجاز رسالتي العلمية

وانشغالي بها عن زوجتي يعد ومن التقصير في حقوقها - 00:16:35
نعم اذا قصر في واجباتها لا يجوز له ذلك. واذا فرط في حقوقها عليه ذلك مع ان تفرغه لانجاز الرسالة قد يكون من باب المندوب وما اوجب الله لزوجته عليه واجب - 00:16:58
لا يعارض المندوب بالواجب واذا طالبت بحقوقها الزم بها ولو كان على حساب رسالته واذا سامحته من باب التعاون على انجاز هذه الرسالة التي قد تعود بالخير والنفع للاسرة كلها - 00:17:16
هذا شأنه وتثعب على ذلك ان شاء الله تعالى لا سيما اذا كانت الرسالة في موضوع علمي مما حث الشرع عليه احسن الله اليكم. يقول السائل ادرس في الرياض واعود الى بلدة التي تبعد مائة وثمانين كيلا. عن الرياض - 00:17:34
بعد انقضاء صلاة العصر بنصف ساعة تقريبا فهل الافضل لي ان اصلي في الطريق واقصر الصلاة ام انتظر حتى اصل بيتنا واتم الصلاة هذا السائل الذي يبعد بلده عن مقر عمله - 00:17:56
هذه المسافة مئة وثمانين اه لا شك ان له ان يترخص له ان يجمع الصلاتين وله ان يقصر الصلاة الرباعية له ذلك وان اخرها حتى يصل الى بلده له ذلك - 00:18:18
ويصلي مع الناس لكنه يقول بعد انقضاء صلاة العصر بنصف ساعة نعود الى بلدته بعد انقضاء صلاة العصر بنصف ساعة ولو صلاها في وقتها في الطريق وخسر اولى وان ننتظر حتى يصل الى بلده لكنه - 00:18:39
يعود بعد فراغ الناس من الصلاة ان يصليها في وقتها اصلي في الطريق ويقصرها وان انتظر حتى يصل الى بيته ويكون اريح له واهية الصلاة من اماكن الوضوء وغيرها كان له ذلك - 00:19:02
لان الوقت لا يزال باقيا  احسن الله اليكم. هل يجوز للابن ان يغسل امه اذا توفيت؟ لا يجوز للرجال تغسيل النساء ولا للنساء تغسيل الرجال بل يغسل الرجل الرجال والمرأة النساء - 00:19:24
الا الزوجين فان المرأة تغسل زوجها والزوج يغسل زوجته  سائل يقول هل يجوز ان يتولى الطبيب اه توليد المرأة مع وجود طبيبات لكنهن اقل في الكفاءة من الطبيب. لا يجوز للرجل ان يطب النساء - 00:19:45
ولا للمرأة ان تطب الرجال تطبيب الرجال للرجال وتطبيب النساء للنساء ويجب الاحتياط لذلك والاهتمام به وايجاد محلات مستشفيات محلات طبية ومستشفيات خاصة بالرجال يتولاها الرجال وخاصة بالنساء يتولاها النساء - 00:20:10
لكن اذا قدر ووجد في حالة انه لم يوجد امرأة تولد هذه المرأة وخشي عليها ان انتظر بها او تولاها غير كفؤ بحيث من من النساء بحيث تعرض حياتها للخطر فلا مانع من ان يولدها الرجل - 00:20:38
سواء كانت الخشية عليها او على جنينها نعم عليها وعلى  احسن الله اليكم ونفع بما آآ قلتم اه هذا ايضا اه سائل يقول ما معنى قول الله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى - 00:20:59
قال ابن كثير وغيره اي اقترب جبريل الى محمد صلى الله عليه وسلم لما هبط عليه حتى كان بينه وبينه قاب قوسين اي بقدرهما قاب قوسين اي بقدرهما - 00:21:20
اذا مد قوس معروف انه منثني. منثني شبه الهلال. نعم. فاذا مد  صار بقدره بقدر القوسين اذا مت وقيل المراد بذلك بعد ما بين وتر القوس الى كبدها ما بين وتر القوس الى كبدها - 00:21:45
او ادنى اي اقرب من ذلك يعني قرب منه جدا القوس. نعم. المنحني شبه نصف الدائرة طرف الدائرة وشبه الهلال اذا مد مثله مرتين منه مثله بمقداره مرتين والقول الثاني - 00:22:10
بعد ما بين وتر القوس الوتر الذي يصل بين طرفي القوس من آآ جلد او حبل او غيره بقدره مرتين بقدر بعد ما بين وتر القوس الى كبدها او ادنى اي اقرب من ذلك - 00:22:34
وهذا كناية عن قربه السلام منه عليه الصلاة والسلام من محمد صلى الله عليه وسلم  احسن الله اليكم ورفع بما آآ قلتم وبهذه الاجابة مستمعي الكرام نصل الى ختام هذه - 00:22:55

الحلقة في ختامها اتقدم بالشكر الجزيل لمعالي الشيخ الدكتور عبد الكريم بن عبد الله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللهجة الدائمة للافتاء شكر الله له ولكم ودمتم بخير وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:23:11
نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز عبد الكريم ابن - 00:23:30